تحو ابي تعر وخففه ضرورة الشعر وخص هذا القول بوقت
السكر لانه في حالة لا ينتفع معها الواعظ واجاد في المعنى

لله ايام الشباب وحبذا الملك الخلس
كم ليلة لم الق بعد عشائها الا الغلس

الخلس جمع خلسة وهي استلاب شي الممكن والغلس الظلمة
في اخر الليل ويريد به اول الليل يصل باخره حتى كانا واسطة

قصرت وقد ركض الصباح بجنحها ركض الفرس
وكذاك ايام المسرة رجع طرف او نفس
نادمت في ظلمائها عنب المدامة حلوا العس

رجع الليل بضم الجيم وكسرها قطعة منه واللمى سمرة في الشفة والعس

في كفه قبس المدام وفي الحشى منه قبس

القبس شعلة من النار شبه بها الخمر لحمرتها

وسدته كفي فنبه لو عني لما نعس
ايام اعترق الصبا غض الاديم وانتهس
هل من فريسة لذة الا وكنت المفترس

اللوعة

اللوعة حرقة المحبة وجعل اللذة كالفريسة له تشبيها
بفريسة السبع لحكمه عليها وظفره بها ولذا صيدها
ونهس اللحم وانتهسه اذا اخذه بمقدم اسنانه وعرق العظم
واعترقه اذا اخذ ما عليه من اللحم واستعارها للصبي فكانه
اخذ جميع ما فيه من اللذة وقوله غض الاديم اي الجسم

حتى قضيت ماربي وصرمتها صرم المرس
فاذا عصارة ذاك حوب في المغبة او طفس

المارب جمع ماربة وهي الحاجة والمرس الحبل
والحوب الاثم والمغبة عاقبة شي والطفس الدرن
والوسخ واستعار لفظ العصارة لما صدر من شهوته من الاثام
وقوله او طفس يحتمل ان يكون او هنا بمعنى الواو وعلى مذهب
الكوفيين ويكون المعنى ان عصارة ذاك اثم في الاخرة ودنس للعرض
كقول ابي نواس وفعلت ما فعل امرؤ بها فاذا عصارة كل ذاك اثام قال

فافزع الى مدح الوصي ففيه تطهير الدنس
رب السلاهب والقواضب والمقانب والخمس